(وأسماء ما أسماء ليلة أدلجت ... إلى وأصحابى بأىّ َ وأينما) .

فالكلام في (ويحما) هو الكلام في (أثور ما) .

فأما قول الآخر : .

(وهل لِىَ أُمّ ٌ غيرها إن هجوتُها ... أبى ا إلا أن أكون لها ا ْبنَما) .

فليس من هذا الضرب في شئ وإنما هي ميم زيدت آخِر ابن وجَرَتْ قبلها حركةُ الإتباع فصارت هذا ابْنُمٌ ورأيت ابنماً ومررت بابْنِم . فجريان حركات الإعراب على الميم يدلّ على أنها ليست (ما) . وإنما الميم في آخره كالميم في آخر ضِرْزِم ودِقْعِم ودِرْدِم .

وأخبرنا أبو عليّ أن أبا عثمان ذهب في قول ا - تعالى - (إنهُ لَحَقّ ٌ مِثْلَ ما أَنّ َكُمْ تَنْطِقُونَ) إلى أنه جعل (مثل) و (ما) اسما واحدا فبنى الأوّل على الفتح وهما جميعا عنده في موضع رفع لكونهما صفة ل (حقّ) .

فإن قلت : فما موضع (أنّ َكمْ تَنْطِقُونَ) قيل : هو جرّ بإضافة (مثل ما) إليه